

()

رد المقصرين
على ما وقع في حق
سيد المرسلين
()

محمد الديبسي

رد المقصرين على ما وقع في حق سيد المرسلين ﷺ ()

/

- -

رد المقصرين على ما وقع في حق سيد المرسلين ﷺ ()

.. ﷺ

ﷺ

.

"

·
·

"

ﷺ

.

·
·

-

-

-

-

رد المقصرين على ما وقع في حق سيد المرسلين ﷺ ()

ﷺ

.

ﷺ

.

.

.

.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ﴾

[:]

﴿ يَتَأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا
زَوْجَهَا وَبَنَتْ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ
وَالْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ۝ ﴾ [:]

﴿ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ۝ يُصْلِحْ لَكُمْ
أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا
عَظِيمًا ۝ ﴾ [: -]

..

ﷺ



رد المقصرين على ما وقع في حق سيد المرسلين ﷺ ()

مقدمة:

صلى الله
عليه وسلم

() :

- -

﴿ إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا
ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ
اللَّهَ مَعَنَا ۖ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا
وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى ۗ وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ
الْعُلْيَا ۗ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ [:] .

ﷺ

ﷺ :

»

« . : » :

« . : » :

رد المقصرين على ما وقع في حق سيد المرسلين ﷺ ()

«.. ()

! .

ﷺ

(1) : : .

- -

ﷺ

-

- ﷺ

• ﷺ

الصورة الأولى:

: - -

﴿ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ اِذْ جَآءَتْكُمْ جُنُودٌ
فَاَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللّٰهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿١﴾
اِذْ جَآءُوكُمْ مِّنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ اَسْفَلَ مِنكُمْ وَاِذْ زَاغَتِ الْاَبْصَارُ وَبَلَغَتِ

- -

رد المقصرين على ما وقع في حق سيد المرسلين ﷺ ()

الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا ﴿١٠﴾ هُنَالِكَ ابْتُلِيَ
الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا ﴿١١﴾ وَإِذْ يَقُولُ الْمُنْفِقُونَ وَالَّذِينَ
فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا ﴿١٢﴾ وَإِذْ قَالَتِ
طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ يَأْهْلُ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا ۖ وَسَتَعَدُنْ فِرْقٍ مِّنْهُمْ
الَّتِي يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِن يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا ﴿١٣﴾
وَلَوْ دَخَلَتْ عَلَيْهِمْ مِّنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سَأَلُوا الْفِتْنَةَ لَآتَوْنَهَا وَمَا تَلَبَّسُوا بِهَا
إِلَّا يَسِيرًا ﴿١٤﴾ وَلَقَدْ كَانُوا عَاهَدُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ لَا يُولُونَ إِلَّا دُبُرَ
وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْئُولًا ﴿١٥﴾ [: -] .

: ﴿ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا
اللَّهِ عَلَيْهِ ۖ فَمِنْهُمْ مَّنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ ۖ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْتَظِرُ ۖ وَمَا بَدَّلُوا
تَبْدِيلًا ﴾ ﴿١٦﴾ لَيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبُ
الْمُنْفِقِينَ إِنْ شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا
﴿١٧﴾ وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا ۚ وَكَفَىٰ اللَّهُ
الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ ۚ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيمًا ﴿١٨﴾ وَأَنْزَلَ الَّذِينَ

ظَنَّهُوهُمْ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَيَاصِبِهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ
الرُّعْبَ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا ﴿٦﴾ وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ
وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَّمْ تَطْفُوهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرًا ﴿٧﴾ [: -] .

ﷺ

:

:

﴿ إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا
ثَانِيًا أَنْثَبَنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّا
اللَّهُ مَعَنَا ۖ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا
وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى ۗ وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ
الْعُلْيَا ۗ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ [:] .

رد المقصرين على ما وقع في حق سيد المرسلين ﷺ ()

ﷺ : ﴿ إِلَّا تَنْصُرُوهُ

فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ ﴾

.

-

-

-

-

رد المقصرين على ما وقع في حق سيد المرسلين ﷺ ()

: ﴿ لَقَدْ كَانَ فِي

قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ۚ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَٰكِن تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٢١٣﴾ [:]

.

..

:

الأول: نَظَم القرآن الكريم في ذكر هذه الغزوة:

صلى الله
عليه وسلم

رد المقصرين على ما وقع في حق سيد المرسلين ﷺ ()

ﷺ

ﷺ

.

.

:

:

ﷺ

() «

» :

:

:

(1)

«.

» :

ﷺ

.

- -

رد المقصرين على ما وقع في حق سيد المرسلين ﷺ ()

ﷺ

ﷺ

ﷺ

المعنى الثاني:

وهو سرد الأحداث التي أدت إلى تلك العقبة:

:

:

:

..

- -

﴿ وَلَنْ تَرْضَىٰ عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ ۚ قُلْ إِنْ هُدَىٰ اللَّهُ هُوَ الْهُدَىٰ ۚ وَلَئِنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ ۚ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ۝ ﴾ [:] ..

﴿ وَلَا يَزَالُونَ يَقْتُلُونَكَ حَتَّىٰ يَرُدُّوكُم عَن دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا ۚ وَمَن يَرْتَدِدْ مِنكُم عَن دِينِهِ فَمَا يَكُنْ لَهُ فِي اللَّهِ وَلَا فِي رَسُولِهِ فَائِزٌ ۚ فَأُولَٰئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ۚ وَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۝ ﴾ [:] ...

:

: ﴿ هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا ﴾

: ﴿ إِذْ جَاءُوكُمْ مِّنْ فَوْقِكُمْ ﴾ [: .]

﴿ وَمِنْ أَسْفَلَ ﴾

مِنْكُمْ ﴿

ﷺ

ﷺ

ﷺ

ﷺ

ﷺ

ﷺ

.. ﴿ وَإِذْ زَاغَتْ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ

الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَنْظُرُونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا ﴾.

: ﴿ زَاغَتْ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ

الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا ﴾ ..

:

)

رد المقصرين على ما وقع في حق سيد المرسلين ﷺ ()

..(

﴿ وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ

فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا ﴾ ﴿٢٠٤﴾

:

رد المقصرين على ما وقع في حق سيد المرسلين ﷺ ()

: ﴿ وَإِذْ يَقُولُ الْمُنْفِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا ۝ ﴾ .

: ﴿ وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ۝ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا ۝ ﴾ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ ۝

﴿ وَكَسَعَتْنِ فَرِيقٌ مِّنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ ۖ إِن يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا ۝ ﴾ وَلَوْ دُخِلَتْ عَلَيْهِم مِّنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سُلِوا الْفِتْنَةُ لَآتَوْهَا وَمَا تَلَبَّثُوا فِيهَا إِلَّا يَسِيرًا ۝ ﴾

﴿ وَمَا تَلَبَّثُوا فِيهَا إِلَّا يَسِيرًا ۝ ﴾

: ﴿وَلَقَدْ كَانُوا عَاهِدُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ لَا يُؤَلُّوهُ

الْأَدْبَرَ^٤ وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْئُولاً ﴿٥﴾

-

-

-

-

رد المقصرين على ما وقع في حق سيد المرسلين ﷺ ()

: ﴿ وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا

خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا ۝ ﴾.

..

ﷺ

ﷺ

-

:

-

-

القصة الأولى:

ﷺ

: ﷺ

-

-

ﷺ

..

ﷺ

..

ﷺ

:

:

:

.

ﷺ

" :

()

ﷺ

:

()

(1)

ﷺ

«

: ﷺ »

: «

ﷺ

-

-

رد المقصرين على ما وقع في حق سيد المرسلين ()

() ﷺ

ﷺ

:

.

القصة الثانية:

ﷺ

ﷺ

:

ﷺ

()

(1)

ﷺ

):

.(

.

-

-

-

رد المقصرين على ما وقع في حق سيد المرسلين ﷺ ()

ﷺ

() :

ﷺ

:

.

ﷺ

ﷺ

:

ﷺ

.

ﷺ

:

:

ﷺ

.

:

ﷺ

-

-

ﷺ

ﷺ

:

ﷺ

-

-

رد المقصرين على ما وقع في حق سيد المرسلين ﷺ ()

ﷺ

-

ﷺ

-

.

ﷺ

ﷺ

ﷺ

ﷺ

-

-

رد المقصرين على ما وقع في حق سيد المرسلين ﷺ ()

» : ﷺ

-

() .«



:

:

(1)

- -

رد المقصرين على ما وقع في حق سيد المرسلين ﷺ ()



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين

رد المقصرين على ما وقع في حق سيد المرسلين ﷺ ()

ﷺ

() :

ﷺ :

ﷺ

ﷺ

ﷺ

(1) - -

- -

رد المقصرين على ما وقع في حق سيد المرسلين ﷺ ()

() :

(:

·

ﷺ

·

·

·

..

- -

:

﴿ وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ
وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ۖ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا ﴿١٦٣﴾
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ ۖ ﴾ ..

:

﴿ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ
قَبْلِكُمْ ۖ مَسَّيَهُمُ الْبَاسَاءُ وَالضَّرَاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ
ءَامَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ ۖ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ ﴾ [:] .

..

: .

ﷺ :

-

- -

رد المقصرين على ما وقع في حق سيد المرسلين ﷺ ()

ﷺ

-

-

-

ﷺ

ﷺ

ﷺ

.

:

-

ﷺ

-

.

:

﴿ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا ^٤
وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٥﴾ ٠٠

-

-

رد المقصرين على ما وقع في حق سيد المرسلين ﷺ ()

() : ﷺ

: ﴿ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِم رِيحًا ﴾

- -

(1) : : () : ﷺ
» .«

· : / - -

- -

رد المقصرين على ما وقع في حق سيد المرسلين ﷺ ()

ﷺ

ﷺ

ﷺ

ﷺ

ﷺ

ﷺ

ﷺ

رد المقصرين على ما وقع فى حق سيد المرسلين ﷺ ()

-

:

-

• ﷺ
• ﷺ

.

ﷺ
ﷺ

ﷺ
ﷺ

ﷺ
ﷺ

:

.

.

ﷺ
ﷺ

-

-

رد المقصرين على ما وقع فى حق سيد المرسلين ﷺ ()

)

.(...

-

:

.

):

(

- -

رد المقصرين على ما وقع في حق سيد المرسلين ﷺ ()

-

-

:

:

.

.

!!

-

-

رد المقصرين على ما وقع في حق سيد المرسلين ﷺ ()

ﷺ

ﷺ

•
•

- -

رد المقصرين على ما وقع في حق سيد المرسلين ﷺ ()

ﷺ

.

:

:

-

-

ﷺ

.

- ()

-

:

-

-

.

:

.

:

.

-

-

رد المقصرين على ما وقع في حق سيد المرسلين ﷺ ()

ﷺ

-

.

» :

ﷺ

«.

» :

:

-

-

«

ﷺ

.

ﷺ :
:

.

-

-

.

-

-

رد المقصرين على ما وقع في حق سيد المرسلين ﷺ ()

ﷺ

«

» : ﷺ

.



رد المقصرين على ما وقع في حق سيد المرسلين ﷺ ()

الدعاء

رد المقصرين على ما وقع في حق سيد المرسلين ﷺ ()



رد المقصرين على ما وقع في حق سيد المرسلين ﷺ ()

بسم الله الرحمن الرحيم

..

..

..

..

..

..